[118] ذكر جده فصلى عليه، وذكر فضل ابيه وسابقته وقرابته برسول ا صلى ا عليه واله، وانه اولى بالامر من غيره، ثم قال: معاشر الناس ! ان طلحة والزبير قد بايعا عليا طائعين غير مكرهين، ثم نفرا ونكثا بيعتهما له، فطوبى لمن خف في مجاهدة من جاهده، فان الجهاد معه كالجهاد مع النبي صلى ا عليه واله. (8) خطبته عليه السلام في تحريض الناس لنصرة علي عليه السلام لما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام خطبة عبد ا بن الزبير قال لولده الحسن عليه السلام: قم يا بنى فاخطب، فحمد ا واثنى عليه، وقال: ايها الناس ! قد بلغنا مقالة ابن الزبير، وقد كان وا ابوه يتجنى على عثمان الذنوب، وقد ضيق عليه البلاد حتى قتل، وان طلحة راكز رايته على بيت ماله، وهو حى.
